

عوامل نجاح تطبيق المنهجيات الرشيقة في المشاريع الاستشارية للقطاع غير الربحي بالمملكة العربية السعودية
مدينة الرياض

إعداد الطالب/ رائد سالم باتيس

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

تُعد المنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع من المنهجيات الجديدة نسبة إلى المنهجيات التقليدية، ونظرا لتغير طبيعة الحضر الذي نعيشه وارتفاع وتيرة التسارع الذي نلاحظه في ظهور الخدمات والمنتجات والإضافات والمزايا الجديدة، ولأهمية أن تواكب المشاريع هذه الوتيرة المتسارعة سنقدم من خلال هذا البحث عوامل النجاح التي ستساعد على تطبيق المنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع الاستشارية في القطاع غير الربحي.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة هذه الدراسة من أهمية المنهجيات الرشيقة والدور الذي يمكن أن تقدمه في المشاريع الاستشارية التي تنفذها أو تطلقها منظمات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، حيث أن عدد الحاصلين على الشهادة المهنية في مجال إدارة المشاريع الرشيقة والصادرة من معهد إدارة المشاريع (PMI) فرع المملكة العربية السعودية حسب آخر إحصائية (١٧٥) ([/https://pmiksa.sa/benefits-of-membership](https://pmiksa.sa/benefits-of-membership)). وهو أقل من عدد الجمعيات في المملكة العربية السعودية والمقدر ب (٥٥٣٥) كيان بحسب المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

وكما أن من مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ حجم مساهمة القطاع غير الربحي للنتائج المحلي، ولأن المنهجيات الرشيقة من شأنها أن تحسن جودة المخرجات وأن تقلل التكاليف بشكل إجمالي وتضبط الوقت المحدد لإكمال أعمال المشاريع.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهمية من الأثر المتوقع أن تقدمه المنهجية الرشيدة تجاه المشاريع الاستشارية على صعيد تقليل التكلفة ومرونة المدة الزمنية، وجودة المخرجات النهائية وملائمتها وقبولها من قبل أصحاب المصلحة الرئيسيين، وخصوصا في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

١. التأكد من إمكانية تطبيق أساليب المنهجيات الرشيقة لإدارة المشاريع الاستشارية في القطاع غير الربحي.
٢. التحقق من عدم وجود تعارض بين أساليب التعاقد في المنهجيات الرشيقة، مع الأنظمة والقوانين والتشريعات في المملكة العربية السعودية.
٣. تحديد المستوى المعرفي لدى عينة من العاملين في القطاع غير الربحي في مجال منرجيات المشاريع الرشيقة.
٤. تحديد العوامل التي تساعد على نجاح تطبيق المنهجيات الرشيقة في المشاريع الاستشارية للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

١. هل يمكن تطبيق أساليب المنهجيات الرشيقة في إدارة المشاريع الاستشارية للقطاع غير الربحي؟
٢. هل تدعم الأنظمة والقوانين تطبيق الأساليب التعاقدية وفق المنهجيات الرشيقة؟
٣. هل العاملين في القطاع غير الربحي لديهم الحد المعرفي الكافي عن منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة؟
٤. هل ستحقق المشاريع الاستشارية التي ستُدار بمنهجيات رشيقة مكاسب تجاه التكلفة والمدة الزمنية ورضا أصحاب المصلحة الرئيسيين في المشروع؟
٥. ما هي العوامل التي ستساعد على نجاح تطبيق المنهجيات الرشيقة في المشاريع الاستشارية للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

١. إمكانية تطبيق المنهجيات الرشيقة على جميع المشاريع بشكل عام، بما في ذلك المشاريع الاستشارية في القطاع غير الربحي.
٢. أن الأنظمة والقوانين لا تتعارض مع الأساليب التعاقدية وفق المنهجيات الرشيقة.
٣. العاملين في القطاع غير الربحي لديهم معرفة عامة عن الإدارة، وعلم إدارة المشاريع فرع من علوم الإدارة، والمنهجيات الرشيقة فرع من إدارة المشاريع.
٤. ما ينطبق من منافع باستخدام المنهجيات الرشيقة في المشاريع القطاع الخاص ينطبق على مشاريع القطاع غير الربحي.
٥. يوجد عوامل نجاح، عند توافرهم يمكن أن تطبق المنظمات المنهجيات الرشيقة في إدارة مشاريعها.

الدراسات السابقة:

١. دور الإدارة الرشيدة في دعم مشاريع إدارة المعرفة بالأجهزة الحكومية السعودية (مراجعة علمية) إعداد الباحث عبدالمنعم ياسين الشيري (٢٠٢٣).
٢. الإدارة الرشيدة وانعكاسها على تحسين جودة الأداء الوظيفي باللجنة الأولمبية المصرية. لبنى محمد سنوسي أحمد. (٢٠٢١).
٣. نموذج شامل وعملي للرشاقة المؤسسية محمد أبو حمود. (٢٠١٩).
٤. دور المؤسسات الإنتاجية في تطبيق أسلوب الإدارة الرشيدة: دراسة ميدانية على المؤسسات الصيدلانية الجزائرية. عبدالرحمن وجابة أحمد بن وارث (٢٠١٦).
٥. الإدارة الرشيدة مفاهيم وممارسات: الدروس المستفادة من تجربة شركة تويوتا اليابانية. مهدي عمر و طيب هاشمي. (٢٠١٩).

المنطلقات النظرية للدراسة:

لم تتعرض الدراسة السابقة لتحديد العوامل الناجح التي ستساعد في تطبيق المنهجيات الرشيقة على المشاريع الاستشارية للمنظمات في القطاع غير الربحي بالمملكة العربية السعودية بمدينة الرياض.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على منهج البحث الاستقصائي، من خلال التركيز على بعض المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض، وأخذ مرثياتهم وإجاباتهم وتحليل النتائج.

أدوات الدراسة:

الاستبانة.

حدود الدراسة:

حدود الموضوع: عوامل نجاح تطبيق المنهجيات الرشيقة على المشاريع الاستشارية في القطاع غير الربحي.

حدود مكانية: المنظمات غير الربحية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. (٥ جهات غير ربحية).

الحدود اللغوية: الدراسة تتخذ اللغة العربية في صياغتها ومحتوياتها وفصولها.

الحدود الزمنية: ٢٠٢٤ م.

المراجع:

أولاً: الكتب:

١. إدارة المشاريع، معهد (٢٠٢١) معيار إدارة المشاريع والدليل المعرفي لإدارة المشاريع - الإصدار السابع.
٢. الجبور، محمد سليمان (٢٠٢١) تطبيق المنهجية الرشيقة Agile في مشاريع القطاع العام.

